

في مصر:

اما اول القصص المكتوبة التي عرفتها البشرية فهي القصص المصرية المكتوبة على الورق البردي . وبقيت القصص عبارة عن حكايات واساطير الى ان جاء الاسلام حيث ظهرت القصص الدينية المتمثلة بأخبار الرسول واعماله واخبار المسلمين والغزوات والانتصارات ، وقصص الانبياء وقصص الامم والشعوب التي وردت في القرآن الكريم كما ادت الفتوحات الاسلامية الى دخول قصص كثيرة من الشعوب والامم غير العربية مثل الفارسية والرومانية واليونانية والهندية والاسبانية وكان معظمها اساطير وخرافات وقصص حيوانات . ثم بدأت الترجمة فترجم كتاب (كليلة ودمنة) وكتاب (الف ليلة وليلة) مع اضافات جديدة نابعة من الخيال العربي ، مثل قصة حي بن يقظان، وقصة سيف بن يزن، وقصة عنتر بن شداد . وعندما بدأ العرب يكتبون قصصهم واخبارهم في اواخر العصر الاموي واولئل العصر العباسي دونوا وكتبوا كل شيء مما جعلها من اغنى مصادر ادب الاطفال العربي .

اما في القرن السابع عشر وعلى اثر ظهور ادب الاطفال في فرنسا واوروبا بشكل عام فقد اخذ يظهر ادب الاطفال في البلاد العربية . وظهر خاصة في مصر على يد محمد علي عن طريق الترجمة نتيجة اختلاطهم بالغرب وكان اول من قدم كتابا مترجما عن اللغة الانكليزية في مصر (رفاعة الطهطاوي) وكان مسؤولا عن التعليم . ثم اخذ بترجمة قصص وحكايات كثيرة عن الغربية فترجم قصصا ترعى حكايات الاطفال ثم ادخل قراءات القصص في المناهج المدرسية .

ثم جاء بعده امير الشعراء (احمد شوقي) ولف اول كتاب في ادب الاطفال وكتب القصص على السنة - الحيوانات والطيور، ومنها الصياد والعصفورة والبلابل التي رباها اليوم، والثعلب والديك ومنها قوله شعرا:

برز الثعلب يوما في ثياب الواعظينا

ويسب الماكرينا

فمشى في الارض يهدي

والى قول الشاعر «مخطيء من ظن يوما ان للثعلب ديناً» .

كما لفت احمد شوقي الاناشيد والاغنيات فكتب اكثر من ثلاثين قصة شعرا، وعشر مقطوعات من الاغاني والانشيد . وفي عام ١٩٠٣ ظهر «علي فكري» الذي كتب كتابا بعنوان مسامرات البنات . ثم كتب (النصح المبين في محفوظات البنين)، ومع هذا فلم